

كانت شرطه الأخير .. وهو أن يتم تشكيل مجلس من أبناء الاسرة الحاكمة .. لا تقل أعمار اعضاءه عن ٢١ سنة يختص بتعيين الحاكم ، وولى عهده ، وفى حالة تجاوز الحاكم لهذه الشروط .. يجوز للمجلس .. عزل الحاكم .. وتعيين ولى عهده بدلا منه .

واشترط الشيخ عبد العزيز سرعة تكوين هذا المجلس .. ليتولى الإشراف على تنفيذ الشروط السابقة عليه .. أن يتولى هذا المجلس .. عزل شقيقه الشيخ سلطان من الحكم .. وتعيينه هو بدلا منه .. فى حالة عدم التزامه بالتنفيذ .

واشتدت الازمة .. وأعلنت إمارة دىى المجاورة للشارقة أنها تستعد لإرسال قوات عسكرية .. لمرافقة الشيخ سلطان أثناء دخوله إلى إمارة الشارقة .. لممارسة سلطاته .. إذا تقرر مثل هذا التدخل العسكرى لتنفيذ قرار المجلس الأعلى للاتحاد بإعادته للحكم .. خاصة وأنه يقيم بها منذ بداية الأزمة .

ولاحت نذر الحرب بالمنطقة .. وكانت قوات الجيش الاتحاد بالشارقة قد وضعت منذ اليوم الأول للانقلاب فى حالة تأهب قصوى .. ويصل عدد هذه القوات إلى حوالى ٥ آلاف رجل .. بينما يبلغ عدد قوات الحرس الاميرى الشرقى .. والموازية للشيخ عبد العزيز .. أمير الانقلاب .. حوالى ٢٤٠٠ رجل . وفى ٢٢ يونيو ١٩٨٧ بدأت السحب تنقش عن الجو ، وظهرت بوادر حل الازمة .. حيث اعلن مصدر عسكرى فى الشارقة أن الشيخ عبد العزيز .. أمير الانقلاب سوف يتوجه إلى مدينة العين .. وهى من أعمال إمارة ابو ظبى .. والقريبة من إمارة الشارقة .. لحضور اجتماع مصالحة بينه وبين شقيقه الشيخ سلطان .. أمير البلاد المعلن عزله .. ولبحث تنفيذ قرار المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات .. بإعادة الشيخ سلطان القاسمى إلى منصبه .. كحاكم لإمارة الشارقة .. وتنصيب شقيقه الشيخ عبد العزيز القاسمى .. والذى استولى على السلطة مؤخرا .. ولىا للعهد .

وكان كبار المسئولين فى اتحاد دولة الإمارات قد تدخلوا .. بصفاتهم